

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الثانية عشرة
جنيف، من 16 إلى 19 سبتمبر 2024

توصيات وحدة التفتيش المشتركة بشأن تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منظومة الأمم المتحدة

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. تصف هذه الوثيقة التوصيات الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منظومة الأمم المتحدة. ويعرض المكتب الدولي حالة تنفيذ تلك التوصيات ويدعو اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير) إلى تشجيع مكاتب الملكية الفكرية على النظر في "التوصية 6" وتنفيذها، حيثما ينطبق ذلك.

معلومات أساسية

2. نشرت وحدة التفتيش المشتركة في عام 2020 تقريرها بعنوان "[تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منظومة الأمم المتحدة](#):" [نحو حالة من التأهب](#)". وتشير وحدة التفتيش المشتركة إلى إن "التقرير يهدف إلى المساهمة في الجهود الجماعية التي أطلقتها الاستراتيجيات الشاملة الأخيرة بشأن التكنولوجيات الجديدة ومستقبل العمل، والتي تعالج مسألة الابتكار واستخدام التكنولوجيات الرقمية من طرف منظومة الأمم المتحدة في نهج عملي المنحى". ويتضمن التقرير ثماني توصيات رسمية موجهة إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المشاركة، حيث تقترح وحدة التفتيش المشتركة إرشادات حول كيفية دمج استخدام تكنولوجيا سلاسل الكتل في استراتيجيات وسياسات الابتكار الشاملة؛ وكيفية دعم تبادل المعرفة وتكوين الكفاءات؛ وإدارة المخاطر.

أهمية التوصيات بالنسبة لأنشطة الويبو

3. رأى المكتب الدولي أن التوصيات الخمس التالية 1 و2 و3 و4 و6 ذات صلة بعمله؛ واتخذ بعض الإجراءات لتنفيذها. وأطلع المكتب الدولي وحدة التفتيش المشتركة على حالة تنفيذ تلك التوصيات المحددة.

4. وأنشأت لجنة المعايير، في دورتها السادسة في عام 2019، فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل بهدف استكشاف إمكانية استخدام تكنولوجيا سلاسل الكتل في عمليات توفير الحماية بموجب حقوق الملكية الفكرية، ومعالجة المعلومات المتعلقة بعناصر الملكية الفكرية واستخدامها. وقد أطلع المكتب الدولي فرقة العمل على التوصيات الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة، ولا سيما التوصية 6:

التوصية 6

ينبغي أن تقوم الهيئات الإدارية لدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بتشجيع الدول الأعضاء على الاشتراك في الأعمال الاستكشافية والتحضيرية للجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي بشأن المسائل القانونية المتعلقة بتكنولوجيا سلاسل الكتل في السياق الأوسع للاقتصاد الرقمي والتجارة الرقمية، بما في ذلك ما يتعلق بتسوية المنازعات، والتي تهدف إلى الحد من عدم اليقين القانوني في هذا المجال.

5. وفيما يتعلق بالتوصية 6، قدم المكتب الدولي إلى فرقة العمل بعض الأنشطة التي اضطلعت بها لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال) وقدم في عام 2022 تحليله لقانون الأونسيترال النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل الذي نشرته الأونسيترال في عام 2017، والذي يهدف إلى تمكين الاستخدام القانوني للسجلات الإلكترونية القابلة للتحويل على المستويين المحلي والعابر للحدود.

6. ومن بين الأنشطة المفيدة الأخرى، قام المكتب الدولي باستكشاف حالات التطبيق والفرص المحتملة التي توفرها تكنولوجيا سلاسل الكتل للنظم الإيكولوجية للملكية الفكرية. وفي عام 2022، نشر المكتب الدولي وثيقة بعنوان: "تكنولوجيا سلاسل الكتل والنظم الإيكولوجية للملكية الفكرية: ورقة عمل صادرة عن الويبو" والتي تحدد 13 حالة تطبيق محتملة للتكنولوجيا في النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية بالإضافة إلى التحديات والقضايا التي ينبغي معالجتها لتحديد جدوى استخدام هذه التكنولوجيا وفعاليتها من حيث التكلفة والاستفادة منها لصالح جميع أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية. وتساعد ورقة العمل هذه مكاتب الملكية الفكرية والأطراف المهتمة الأخرى على صياغة سياستها الاستراتيجية وتدعم اتخاذ القرارات فيما يتعلق باعتماد تكنولوجيا سلاسل الكتل في أعمالها.

التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات والإجراءات المقترحة

7. أبلغ المكتب الدولي لجنة البرنامج والميزانية عن حالة تنفيذ التوصيات منذ سبتمبر 2021. ولاحظت لجنة البرنامج والميزانية أن التوصيات 1 و2 و3 و4 قد نُفذت وأن التوصية 6 قيد التنفيذ.

8. وقدم المكتب الدولي آخر تقرير له عن حالة تنفيذ التوصيات إلى الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، التي عُقدت في يونيو 2024، وأبلغ لجنة البرنامج والميزانية بخطته فيما يتعلق بالتوصية 6 لتشجيع الدول الأعضاء في الويبو على الاشتراك في الأعمال الاستكشافية والتحضيرية للأونسيترال بشأن المسائل القانونية المتعلقة بتكنولوجيا سلاسل الكتل في السياق الأوسع للاقتصاد الرقمي والتجارة الرقمية، على النحو الموصى به في الدورة الثانية عشرة للجنة المعايير (انظر المرفق الأول بالوثيقة [\(WO/PBC/37/6 Rev.\)](#)).

9. ومن الجدير بالذكر أن الأونسيترال قد نشرت في عام 2023 وثيقة بعنوان: "تصنيف المسائل القانونية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي". كما قدمت مؤخراً وثيقة جديدة A/CN.9/1175 (المسائل القانونية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا السجلات الموزعة في التجارة مؤخراً) إلى دورتها السابعة والخمسين التي عُقدت في الفترة من 24 يونيو إلى 12 يوليو 2024.

10. وتُدعى لجنة المعايير إلى تشجيع مكاتب الملكية الفكرية، حيثما كان ذلك مناسباً، على الاشتراك في الأعمال الاستكشافية والتحضيرية للأونسيترال بشأن المسائل القانونية المتعلقة بتكنولوجيا سلاسل الكتل في السياق الأوسع للاقتصاد الرقمي والتجارة الرقمية، بما في ذلك ما يتعلق بتسوية المنازعات، والتي تهدف إلى الحد من عدم اليقين القانوني في هذا المجال.

11. إن لجنة المعايير مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بمضمون هذه الوثيقة؛

(ب) والإحاطة علماً بالتوصية 6 وتشجيع مكاتب الملكية الفكرية على تنفيذها، على النحو المشار إليه في الفقرة 10 أعلاه.

[نهاية الوثيقة]